

☆ شهود الملائكة بدماء :

جاء في السيرة :^(١)

أن رسول الله - ﷺ - عدل الصفوف ورجع إلى العريش
يناشد ربه النصر بدعائه المشهور :

« اللهم إن تلك هذه العصابة اليوم لا تعبد » ثم خفق
خفقة وهو في العريش ، ثم انتبه وقال لأبي بكر وكان معه :

« أبشِرْ آتَاكَ نَصْرُ اللَّهِ هَذَا جَبْرِيْلُ آخِذٌ بِعُنَانِ فَرَسٍ
يَقُوْدُهُ ، عَلَى ثَنَائِيَاهِ النَّقْعِ » .

وفي السيرة أيضاً :^(٢)

أن اثنين من المشركين دنت منهما سحابة سمعوا منها حممة
الخيَل وقائلا يقول : أقدم حيزوم^(٣) .. الخ .

. وجاء عن هذا في القرآن قوله تعالى :

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ
فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٧﴾﴾^(٤)

(١) ابن هشام ٢ / ٢٧٩ ، والمغازي ١ / ٧٧ وما بعدها ، والطبقات ٢ / ١٦ .

(٢) ابن هشام ج ٢ ص ٢٨٥ .

(٣) حيزوم : اسم فرس جبريل عليه السلام كما ورد ، وانظر المغازي ١ / ٧٧ . (٤) الأنفال : آية ١٧ .